

## 320 - خطبة في الحث على التوبة من كتاب مجموع متفرق

### للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على التوبة. الحمد لله المحمود على كل حال.  
الجواد الكريم ذو الطول والفضل. جل عن الشريك والمثيل والنديد - 00:00:02

توحد بالكمال المطلق وهو المبدئ المعيد الفعال لما يريد. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الاحد الفرد الصمد الذي صمدت  
اليه المخلوقات في حاجاتها وفزعها اليه في مهماتها وملماتها. وشهاد ان لا اله الا الله وشهاد ان - 00:00:22

عبده ورسوله افضل الخلق واكرمهم على الله. الذي ارشد الخلق لكل طريق يوصلهم الى كرامة ربهم ورضاه. اللهم صلي وسلم على  
عبدك ورسولك محمد واله واصحابه اجمعين. اولي البصيرة والقوة في الدين وذوي الرأفة والرحمة بالمؤمنين - 00:00:42

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وسارعوا الى مغفرته ورضوانه. وزعوا نفوسيكم عن التفريط والتجرؤ على عصيانه. فان الله اعد  
الجنة للمتقين الذين قاموا بحق الرب وحقوق من لهم عليهم حقوق من المخلوقين. الذين ينفقون في السراء - 00:01:02

الضراء والضراء والكافرين الغيظ والعافيين عن الناس. والله يحب المحسنين. فمن احسن الى بما له واقواله وافعاله ورفع عنهم اذاته  
وسيء افعاله ونفعهم بما استطاع من بره واضلاله كان احب الخلق - 00:01:22

الى الله والخلق عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فان الله وصف المتقين بانهم  
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - 00:01:42

ولم يصرموا على ما فعلوا وهم يعلمون. كيف يدعى التوبة من هو مصر على المعاصي؟ ام كيف يؤثر شهوة حاضرة غصة ولم يخف  
مقامه بين يدي الله يوم الارزاق والتواريض. فلو تفكرا العاصي في عقوبات الذنب لتاب من - 00:02:02

ولو تأمل عظمة من عصاه لوزع نفسه عنها. اما علم ان المعاصي تنقص الايمان وتوجب المقت من الله والغضب والهوان وتسلب العبد  
صنوفا من النعم. وتجلب له انواعا من النقم. فوالله لولا ضعف الايمان وسكر الشهوات واستسلام - 00:02:22

والاغراض الفاسدة على القلوب والغفلات. لما اقام عاصينا على معاصيه. ولما تمادي مفرطنا من صنوف تماديه. فيا عجبكم من خيره  
الى نازل وشرنا اليه صاعد. وهو يتحبب اليها بالنعم مع غناه عنا. ونحن نتمقّت - 00:02:42

اليه بالمعاصي مع فقرنا اليه ومع ذلك فقد فتح ابواب التوبة ل العاصينا ونهج طرق الائمة والاجابة طائعنا وداعينا اللهم توبه نصوحها  
تحط بها عنا الذنب. وانابة صادقة توصلنا بها الى كل مرغوب - 00:03:02

وان تجعلنا من حزبك المفلحين وتدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارع الى مغفرة من ربكم  
وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء - 00:03:22

والضراء والكافرين الغيظ والعافيين عن بس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة عيشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا  
الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله. ولم على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاء - 00:03:52

مفروحة من ربهم وجنات تجري من تحتها وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين في فيها ونعم اجر العاملين. بارك الله لي ولكلم في  
القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:42